

The degree to which Quality Matters standards are met in the "Madrasati Platform" e-learning management system from the perspective of secondary

Ms. Majida Abdullah Alanazi*, Ms. Nada Nasser Alqahtani*

* Imam Mohamed bin Saud University | KSA

Received:
02/07/2024

Revised:
13/07/2024

Accepted:
03/08/2024

Published:
30/10/2024

* Corresponding author:
nada.nqhr@gmail.com

Citation: Alanazi, M. A., & Alqahtani, N. N. (2024). The degree to which Quality Matters standards are met in the "Madrasati Platform" e-learning management system from the perspective of secondary. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 3(10), 75 – 92.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q020724>

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to identify the degree to which Quality Matters standards are met in the electronic learning management system "Madrasati Platform" from the perspective of secondary school teachers. It also aimed to investigate whether there are statistically significant differences in the responses of the study sample regarding the degree to which Quality Matters standards are met in the "Madrasati Platform" electronic learning management system, attributed to the variables of training courses and gender. To achieve the study objectives, a descriptive survey method was used. The study sample consisted of (138) male and female secondary school teachers in Riyadh, Saudi Arabia. A questionnaire was used as a data collection tool. The results showed a (high) degree of availability with a weighted mean of (3.8) and a relative weight of (76), and there were statistically significant differences between the mean scores of the study sample's responses regarding the degree to which Quality Matters standards are met in the "Madrasati Platform" electronic learning management system, attributed to the variable of training courses, in favor of the group that received training, and there were no statistically significant differences between the mean scores of the study sample's responses regarding the degree to which Quality Matters standards are met in the "Madrasati Platform" electronic learning management system, attributed to the gender variable, on all axes.

Keywords: E-learning - Madrasati Platform - Secondary Stage - Quality Matters.

درجة توافر معايير Quality Matters في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية

أ. ماجدة عبد الله العزي*، أ. ندى ناصر القحطاني*

* جامعة الإمام محمد بن سعود | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر معايير (Quality Matters) في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر معايير الكواليتي مائترز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" تعزى لمتغير الدورات التدريبية ونوع الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت عينة الدراسة في (138) معلم ومعلمة بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بمنطقة الرياض، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة. وقد أظهرت النتائج درجة توافر (كبيرة) بمتوسط (3.8) ووزن نسبي (76) وفي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث الخاصة (حول درجة توافر معايير الكواليتي مائترز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" تعزى لمتغير الدورات التدريبية) لصالح المجموعة التي تلقت التدريب ولعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث الخاصة (حول درجة توافر معايير الكواليتي مائترز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" تعزى لمتغير نوع الجنس) على كل المحاور.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني - منصة مدرستي - المرحلة الثانوية - جودة التعليم.

1- المقدمة.

يشهد العالم اليوم تغيرات تكنولوجية سريعة وتحولات دولية الأمر الذي أدى إلى أن يواجه النظام التعليمي التقليدي تحديات جسيمة بخصوص حاجته إلى توفير فرص تعليمية إضافية أوسع، لذلك فإن العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم تحولت أنظمتها التعليمية إلى نوعين من التعليم التقليدي والإلكتروني لمواكبة التحولات العالمية المتسارعة ولتطوير منظوماتها التعليمية وتحقيق أهدافها نحو التقدم.

وقد حققت المملكة العربية السعودية إنجازات عالمية تعكس نجاح منظومة التعليم الإلكتروني بها؛ حيث حظي النموذج السعودي للتعليم الإلكتروني بإشادات دولية عديدة، كإشادة اليونسكو بما حققته المملكة في مجال حوكمة التعليم الإلكتروني، وتوثيق تجربة المملكة في التعليم عن بعد وتجاوبها مع جائحة كورونا ضمن أربع ممارسات عالمية، وتخصيص فصل لمنصة مدرستي في كتاب اليونسكو وثقت فيه أهم الدروس المستفادة من الابتكارات العالمية أثناء الجائحة فالتوجهات الحالية لوزارة التعليم تسير نحو تحقيق أهداف رؤية المملكة (2030) نحو التحول الرقمي من خلال تصميم مقررات إلكترونية، وتقديمها على الشبكة العالمية، وبث دروس متزامنة وغير متزامنة، وتفعيل دور المنصات التعليمية لمراحل التعليم العام التي تمثلها منصة مدرستي، والبلاك بورد (Black Board) للتعليم الجامعي، حيث تعد من أحدث استخدامات الإنترنت في التعليم؛ مما يحدث تحولاً كبيراً في أنماط التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين.

وقد تطورت وتنوعت أدوات التعليم الإلكتروني وتعددت تطبيقاته، وأصبحت المؤسسات التعليمية تستخدم أنظمة التعلم الإلكتروني للرفع من مستوى جودة عمليات التعليم والتعلم وتحسين مخرجاتها وتختلف الأنظمة عن بعضها البعض فكل نظام يقدم الخدمات الخاصة به للمعلم أو المتعلم ويحقق عملية التواصل بينهم، وتتميز منصة مدرستي بإمكانات عديدة أهمها سهولة التعامل معها واستخدامها دون أن يتطلب ذلك مهارات خاصة، وذلك من خلال استخدام الفصول الافتراضية الحية، والتفاعل المباشر بين أطراف العملية التعليمية، وتوفر المحتوى الصوتي والمرئي، ومشاركة المحتوى التعليمي، والتقييم المستمر بشكل متزامن، وتنفيذ الاختبارات، وإقامة الدورات التدريبية، والدروس التطبيقية، وورش العمل (صالح، 2019م في الجعدي، ابتسام والغملاس، خالد، 2023).

وتوفر مثل هذه المزايا في منصة مدرستي ليس ضماناً لتحقيق أهداف التعلم، إذ كان لزاماً على المتخصصين الالتزام بمعايير ومواصفات تضمن جودة هذه المنصة، وتقييمها باستمرار؛ للوقوف على واقعها وتطويره، ومن أشهر تلك المعايير معايير كواليتي مارتز (QM).

1-2- مشكلة الدراسة:

في ظل التقدم التقني السريع برزت أهمية التعليم الإلكتروني والذي يحقق استدامة التعليم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية، خاصة في ظل بعض الظروف الطارئة كجائحة كورونا التي تأثرت بها جميع القطاعات بالدول وكان للتعليم النصيب الأكبر، وقد استطاعت بعض الدول التغلب على ذلك التحدي من خلال اللجوء للتعليم الإلكتروني؛ حيث استطاعت الاستمرار في تقديم التعليم لطلابها وعدم انقطاعهم عنه، والمملكة العربية السعودية كانت ذات تجربة رائدة في هذا المجال من خلال استخدام منصة مدرستي التي جعلتها نموذجاً يستحق الثناء، وترى الباحثان أهمية مراعاة منصة مدرستي لمعايير الجودة للتعليم الإلكتروني وقد أشار رفيق يوسف (2016) إلى ذلك باعتباره محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني في العالم كونه سمة من سمات مجتمع المعلومات الذي يعد اليوم مؤشر على مستوى رقي وتقدم الدول.

وقد أوصت العديد من المؤتمرات، ومن أهمها ملتقى التوجهات العالمية في التعليم الإلكتروني (2023)، ومؤتمر مستقبل التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030 (الصالح، 2021) بأهمية إنشاء منصة علمية تساهم في توفير تعليم متقدم ومستدام وعالي الجودة، يمكن الوصول إليه على نطاق واسع؛ لتلبية الأهداف الطموحة لرؤية السعودية 2030، وضرورة إجراء المزيد من البحوث حول جودة التعليم الإلكتروني ومخرجاته.

ومعايير الكواليتي مارتز أحد أبرز معايير جودة التعليم الإلكتروني على المستوى العالمي وقد تساءلت الباحثتان عن مدى تحقيق منصة مدرستي لهذه المعايير.

1-3- أسئلة الدراسة:

1- ما درجة توافق معايير الكواليتي مارتز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني "منصة مدرستي" من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر معايير الكواليتي مائز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي " تعزى لمتغير الدورات التدريبية ونوع الجنس؟

4-1-أهداف الدراسة:

1. التعرف على درجة توافر معايير الكواليتي مائز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي " من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر معايير الكواليتي مائز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي " تعزى لمتغير الدورات التدريبية ونوع الجنس.

5-1-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية نظرية:
 - إلقاء مزيد من الضوء على أهمية تتبع معايير الجودة العالمية للتعليم الإلكتروني بما في ذلك معايير الكواليتي مائز (QM)
 - قد تساعد هذه الدراسة في معرفة نقاط القوة والضعف في منصة مدرستي وفقاً لمعايير الكواليتي مائز (QM).
 - تتماشى هذه الدراسة مع توجه وزارة التعليم للتحويل الرقمي وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في الوزارة.
- أهمية تطبيقية:
 - قد يستفيد القائمون على منصة مدرستي في وزارة التعليم من نتائج هذه الدراسة في تطوير منصة مدرستي.
 - المساهمة في فتح مجال للباحثين لإجراء دراسات مستقبلية مماثلة تتناول تقييم منصة مدرستي من جوانب أخرى لكي تصل منصة مدرستي إلى مستويات عالية من الجودة.

حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على معايير الكواليتي مائز للتعليم العام k-12 ودرجة توافرها في منصة مدرستي.
- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1445هـ

مصطلحات الدراسة:

- نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي ":
- تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: منصة تعليمية إلكترونية تابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تعمل كنظام إدارة للعملية التعليمية وتخدم كافة مراحل التعليم العام ويقدم المعلمين من خلالها دروس وواجبات وأنشطة وإثراءات للمتعلمين ويستطيع المتعلم التواصل والتفاعل والحصول على التغذية الراجعة.
- معايير الكواليتي مائز:
- تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: هي معايير معترف بها ومعتمده دولياً وقائمة على أبحاث علمية وعلى أفضل الممارسات في مجال جودة التعليم الإلكتروني لضمان تقديم تجربة تعليمية عالية الجودة للمتعلمين والتي سيتم قياس مدى توافرها في منصة مدرستي من خلال استبانة تتمثل محاورها في (واجهة منصة مدرستي، مخرجات التعلم، القياس والتقييم، الموارد التعليمية، أنشطة التعلم وتفاعل المتعلم، الأدوات التقنية، دعم المتعلم، الوصول والاستخدام).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-1- الإطار النظري.

2-1-1- نظام إدارة التعليم الإلكتروني:

تُعرف أنظمة إدارة التعلم Learning Management System والتي يُطلق عليها أحياناً اسم بيئات التعلم الافتراضية VLE، بأنها أنظمة برمجية متكاملة صممت للمساعدة بشكل مباشر أو غير مباشر في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر عبر شبكة الإنترنت (NINORIYA, CHWAN, 646). فضلاً عن إتاحة المشاركة والتواصل بين المعلم والمتعلم أو المدرب وإدارة كامل العملية التعليمية إلكترونياً.

تعمل هذه الأنظمة كمساند ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المعلم المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات ومصادر في موقع النظام، كما أن هناك غرف للنقاش وحافطة لأعمال الطلبة e-portfolio وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية. وقد أثبتت الكثير من الدراسات أن الطلبة الذين يأخذون مقررات على الخط يقضون وقتاً أطول في أداء الأعمال داخل الفصل، كما يكونون دائماً على اتصال مع زملائهم داخل الفصل درجة استيعابهم وأدائهم أحسن بنسبة 20% من الطلبة الذين يدرسون في الفصول الدراسية التقليدية. (ضيف الله، نعيمة، 2022).

2-1-2- منصة مدرستي كنظام إدارة تعليم إلكتروني:

تعتبر منصة مدرستي كنظام إدارة تعليم إلكتروني مشروعاً طموحاً يسعى إلى الاستفادة من دمج التقنية في التعليم ليسهم في تحقيق أهداف التحول الرقمي وإيصال التعليم إلى الطلبة من خلال أنماط متعددة (تزامني وغير تزامني) عبر نظام إلكتروني موحد. وتهدف المنصة إلى تثقيف شاغلي الوظائف التعليمية معلوماً وتقنياً بمهارات استخدام التقنية في التعليم، وتحديد الأدوار المنوطة بالقيادة المدرسية والمعلمين والمشرفين، وبناء مجتمعات التعلم للمعلمين والمعلمات لكافة التخصصات بمشاركة المشرف التربوي، وكذلك تطبيق أفضل الممارسات التربوية باستخدام المصادر المعرفية الإلكترونية والتقنيات الحديثة في عمليات التدريس (صحيفة عسير الإلكترونية، 2022).

ويعرفها (كنسرة؛ 2022، 491) بأنها "نظام للتعليم عن بعد إنشاته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ظل انتشار جائحة كورونا لتسهيل التعليم على طلاب وطالبات الروضة والمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية" (البوابة الإلكترونية لوزارة التعليم 2020).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها بيئة رقمية تقدم محتوى تعليمي خاص بمؤسسات التعليم لكافة مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

وتوفر منصة مدرستي عدة مزايا منها: تقديم المناهج التعليمية المختلفة لجميع المراحل التعليمية بصورة احترافية بما يعوض النقص في المعلمين أو الإداريين، وتساعد في اعتماد الطالب على نفسه؛ حيث يحضر الفصل الافتراضي أو يشاهد فيديو، وكذلك يقوم بتسجيل الملاحظات والبحث بشكل كافٍ عن كل المعلومات التي يحتاجها (بالعربي، 2022).

وتتميز منصة مدرستي بوجود الفصول الافتراضية التي تعد أداة تقدم الدروس بواسطة برنامج ميكروسوفت تيمز، ويتفاعل فيها المعلم مع الطلبة وتوفر أكثر من (45) ألف مصدر تعليمي متنوع، يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، من فيديوهات مرئية، وفيديوهات كرتونية، وألعاب تعليمية متميزة، وكائنات ثلاثية الأبعاد وتجارب تفاعلية ممتعة، وقصص وكتب تربوية، وتتيح ساحات للنقاش تمكن الطلبة من التفاعل؛ لدفع الملل والبعد على السرور أثناء تلقي المادة الدراسية، وتعزز الصحة الرقمية للطلبة والمعلم، وتوفر منظومة تقارير ومؤشرات أداء تمكن قادة المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين من متابعة الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية (آل كاسي، 2023).

2-1-3- معايير التعليم الإلكتروني "كواليتي ماترز QM":

إن الكواليتي ماترز Quality Matters منظمة دولية غير ربحية تمثل التعاون المشترك بين المؤسسات الأكاديمية والحكومية لتكون الأساس المنظم للجودة المقررات الإلكترونية بناءً على أحدث ما توصلت إليه الأبحاث العلمية والتجارب العملية والممارسات التربوية في هذا المجال، لذا تسعى الجامعات والمؤسسات التعليمية للحصول على ختم الجودة في مقرراتها الإلكترونية من منظمة Quality Matters لضمان الجودة والكفاءة في عملياتها بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (Quality Matters, 2021) في السيد، محمد والحاشدي، عبد الله، 2022).

وتعد من أبرز وسائل تقويم المقررات الإلكترونية وضمان الجودة في التعلم الإلكتروني من حيث الاعتراف المتزايد بما سواء على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية أو خارجها حتى أصبحت الآن من أكثر التعايير استخداماً في مجال تقييم المقررات الإلكترونية (Daniel & Uvalise, 2013)

وتستخدم الكواليتي ماترز نظاماً مبنياً على أداة قياس في مراجعة المقررات الإلكترونية وهذه الأداة تم تطويرها بناء على الأبحاث والمعايير وأفضل الممارسات والتجارب ومبادئ التصميم التعليمي (الدكروري، سماح، 2019). وبالرجوع لموقع المنظمة وجد مجموعة من المقاييس بما في ذلك مقياس خاص للـ K-12 والذي سيتم استخدامه لهذه الدراسة وبه مجموعة من المعايير وعددها ثمان وهي (لمقدمة المقرر- مخرجات التعلم- التقييم والقياس- الموارد التعليمية - أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم- الأدوات التقنية - دعم المتعلم- الوصول والاستخدام) (QM,2023). ولكل معيار عدد من المؤشرات وهذه المؤشرات حُدد بعضهاً كمؤشر أساسي ولكل مؤشر منها 3 درجات والبعض الآخر كمؤشر هام جدا ولكل مؤشر منها نقطتين والبعض الآخر هام ولكل مؤشر منها نقطة (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، د، ت).

2-2-الدراسات السابقة:

- رجعت الباحثتان لعدد من الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة وأهمها الآتي:
- أجرت ابتسام الجعدي (2023) دراسة لتقويم منصة "مدرسي" في ضوء معايير (SCORM) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام للمنهج الوصفي (المسحي) لمناسبتها لطبيعة الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة وزعت على (322) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بالخرج، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقويم أفراد عينة الدراسة الجودة منصة مدرستي في ضوء معايير SCORM جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (4,05) وهذا يعطى مؤشراً على مدى توافر معايير SCORM في منصة مدرستي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول جودة منصة مدرستي وفقاً لمتغير الصفوف الدراسية.
 - وفي دراسة مشابهة لكتوعة وبدح والعدوان (2021) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة البلقاء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ضمن متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام للمنهج الوصفي، لمناسبة لطبيعة الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة والتي وزعت على (364)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية لمحافظة البلقاء جاءت بدرجة متوسطة ومقدارها 2899 وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05. تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجالي إدارة عمليات التعليم والمعلمون حيث جاءت الفروق لصالح الإناث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمجالات ككل لصالح الدراسات العليا باستثناء مجال الطلبة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة في جميع المجالات.
 - كما هدفت دراسة علي القرني (2021) إلى تقويم جودة المقررات الإلكترونية المصممة بعمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ضوء معايير الجودة الكواليتي ماترز بجامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة ماترز ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التتابعي التفسيري والذي يعد أحد أساليب المنهج المختلط لمناسبتها لطبيعة الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تقييم وقد تم مراجعة عشرة مقررات تم بناؤها بالعمادة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم تحقيق هذه المعايير وبناء عليها تم تصميم أداة مقابلة شبه مقننة موجهة للمصممين التعليميين بعمادة وذلك بهدف البحث والاستقصاء عن الصعوبات التي قد تواجههم في تحقيق متطلبات معايير كيو إم وقد أظهرت المقابلة أن المصممين التعليميين لديهم بعض الصعوبات الإدارية والفنية إضافة إلى صعوبات يواجهونها مع أعضاء هيئة التدريس والتي قد تعيقهم عن تحقيق المعايير في المقررات الإلكترونية المنتجة.
 - وفي دراسة ظافر القرني (2019) التي هدفت إلى تقييم جودة المقررات الإلكترونية المطروحة عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني (D2L) بجامعة المجمعة في ضوء المعايير العالمية لجودة المقررات الإلكترونية QUALITY MATTERS، والتعرف على الفروق في جودة المعايير تبعاً للقسم العلمي الذي يقدم المقرر بالجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة الدراسة وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تقييم (QMTM) الصادرة عام 2013م، وتمثلت العينة في (9) مقررات إلكترونية يدرسها طلاب وطالبات الجامعة في جميع الكليات العلمية والنظرية. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع المقررات حصلت على أقل من 81 نقطة في التقييم العام من 95 نقطة مما يعني حاجتها للمراجعة والتطوير وقد حصل معيارين من أصل ثمانية على نسبة التحقق الأعلى والنهائية؛ وهما المعيار السادس (التكنولوجيا المستخدمة في المقرر الدراسي)، والمعيار السابع (دعم المتعلم)، في جميع المقررات، في حين حصلت المعايير الستة الأخرى على نسبة تحقق ما بين الضعيفة والمتوسطة.

2-2-2-التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث استهداف الدراسات التقييم والتطوير في ضوء معايير الجودة للتعليم الإلكتروني بما في ذلك الكواليتي مائز واتفقت مع دراسة إبتسام الجعدي (2023) وكتوعه وبدح والعدوان (2021) في تركيزها على منصة مدرستي.
- من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إبتسام الجعدي (2023) وكتوعه وبدح والعدوان (2021) في استخدام المنهج الوصفي واختلفت مع بقية الدراسات. فدراسة (القرني، علي، 2021) استخدمت المنهج التتابعي و(القرني، ظافر، 2019) فاستخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- من حيث أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إبتسام الجعدي (2023) وكتوعه وبدح والعدوان (2021) في استخدام الاستبانة واختلفت مع بقية الدراسات. فدراسة (القرني، علي، 2021) استخدمت المقابلة و(القرني، ظافر، 2019) فاستخدمت بطاقة تقييم.
- من حيث عينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إبتسام الجعدي (2023) وكتوعه وبدح والعدوان (2021) في أن العينة تمثل معلمين ومعلمات واختلفت مع بقية الدراسات. فدراسة (القرني، علي، 2021) ودراسة (القرني، ظافر، 2019) فالعينة تمثلت في المقررات والمصممين والمتعلمين.
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية:
 - تحديد الموضوع وفهمه، ودعم المشكلة وتوضيحها، والوقوف على أبعادها المختلفة الاستفادة من الإطار النظري، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.
 - اعتمدت الدراسة على معايير الكواليتي مائز k-12 وتوفرها في منصة مدرستي.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

1-3-منهج الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة التعرف على درجة توافر معايير الكواليتي مائز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبتة، وقد عرفه العساف (2016) على أنها البحث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك بهدف وصف الظاهر المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها (ص 211).

2-3-مجتمع الدراسة:

والمقصود بمجتمع الدراسة بانه " مجموعة من الوثائق أو الأشخاص أو الأشياء المحددة تحديدا واضحا، والتي يريد الباحث دراستها وتعميم نتائجه عليها" (مطاوع، الخليفة، 2014م، ص143)، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمنطقة الرياض.

3-3-عينة الدراسة:

يعرف الصلاحي (2018) العينة بأنها جزء من المجتمع يتم اختيارها بطرق علمية يتبعها الباحث (ص 221). وتكونت عينة الدراسة من (138) معلم ومعلمة بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بمنطقة الرياض، حيث تم التطبيق على مجتمع البحث ككل من خلال رابط تطبيق إلكتروني للاستبانة تم إرساله لمجتمع البحث.

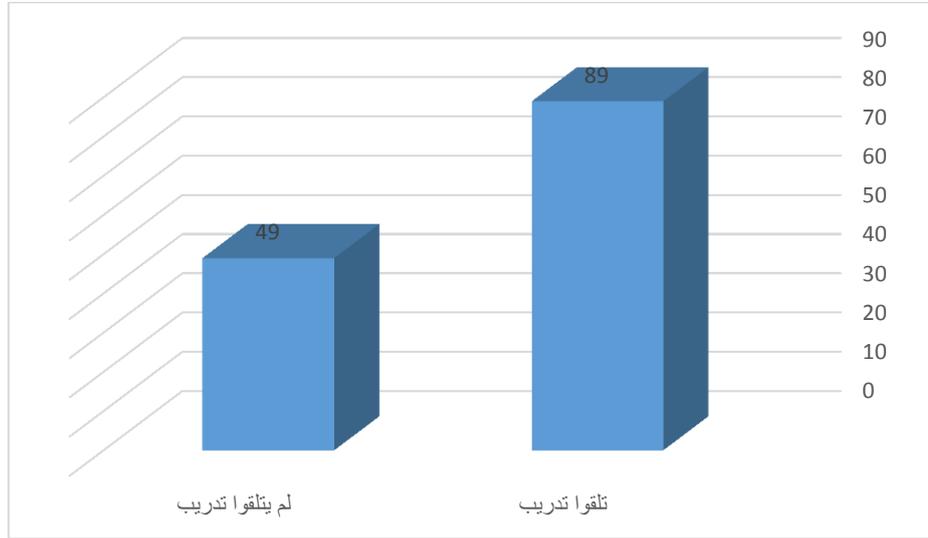
4-3-وصف لخصائص عينة البحث تبعا للمتغيرات الديموجرافية:

1- وصف عينة البحث تبعا للتدريب

جدول (1) وصف عينة البحث تبعاً للتدريب

م	التدريب	عدد العينة	النسبة المئوية %
1	تلقوا تدريب	89	%64.5
2	لم يتلقوا تدريب	49	%35.5
	الإجمالي	138	%100

ويوضح الرسم البياني التالي توزيع عينة البحث حسب التدريب



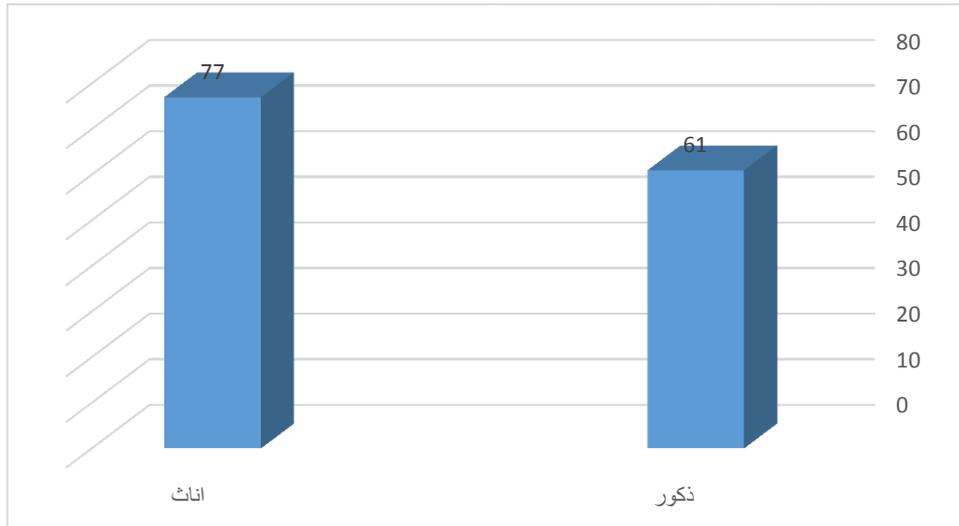
شكل (1) رسم بياني لعينة البحث وتوزيعها حسب التدريب

2- وصف عينة البحث تبعاً لنوع الجنس:

جدول (2) وصف عينة البحث حسب نوع الجنس

م	نوع الجنس	عدد العينة	النسبة المئوية %
1	ذكور	61	%44.2
2	اناث	77	%55.8
	الإجمالي	138	%100

ويوضح الرسم البياني التالي توزيع عينة البحث حسب نوع الجنس



شكل (2) رسم بياني لعينة البحث وتوزيعها حسب نوع الجنس

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة وتمت الصياغة الأولية لعبارات الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وأسئلتها وقد تم اعتماد معايير الكواليتي مائز k-12 وترجمتها وتحكيمها. وقد تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: يشمل البيانات الأولية وتتضمن: (التدريب، نوع الجنس).

القسم الثاني: الاستبانة وهي مكونة من 33 مؤشر موزعة على 8 محاور أساسية وهي (واجهة منصة مدرستي، مخرجات التعلم، القياس والتقييم، الموارد التعليمية، أنشطة التعلم وتفاعل المتعلم، الأدوات التقنية، دعم المتعلم، الوصول والاستخدام).

المحور الأول: واجهة منصة مدرستي وتكون من (4عبارات).

المحور الثاني: مخرجات التعلم وتكون من (3عبارات).

المحور الثالث: القياس والتقييم وتكون من (6عبارات).

المحور الرابع: الموارد التعليمية وتكون من (4عبارات).

المحور الخامس: أنشطة التعلم وتفاعل المتعلم وتكون من (5عبارات).

المحور السادس: الأدوات التقنية وتكون من (3عبارات).

المحور السابع: دعم المتعلم وتكون من (4عبارات).

المحور الثامن: الوصول والاستخدام وتكون من (4عبارات).

1-4-3-صدق وثبات الاستبانة (الخصائص السيكومترية للاستبانة)

تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة على العينة الكلية لحساب الخصائص السيكومترية عددها (138) من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض وفيما يلي عرض لنتائج صدق وثبات الاستبانة على عينة الخصائص السيكومترية كما يلي:

أ- ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقي الفا-كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

1. تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات الفا-كرونباخ للاستبانة ككل حيث بلغت قيمته (0.98) وهو يشير إلى معامل ثبات مرتفع.

جدول (3) معاملات ثبات الفا-كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات الفا-كرونباخ
الأول	4	0.87
الثاني	3	0.87
الثالث	6	0.94
الرابع	4	0.90
الخامس	5	0.93
السادس	3	0.89
السابع	4	0.93
الثامن	4	0.91
الكلي	33	0.98

كما تم حساب معاملات ثبات الفا-كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة كما هو موضح بجدول (3)، يتضح من جدول (3) ارتفاع قيم معاملات ثبات الفا-كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة ما بين (0.87) إلى (0.98).

2. تم حساب ثبات الاستبانة أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيرمان براون حيث بلغت قيمته (0.92) والذي يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة. كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل التجزئة النصفية
الأول	4	0.81

معامل التجزئة النصفية	عدد العبارات	المحاور
0.74	3	الثاني
0.93	6	الثالث
0.86	4	الرابع
0.88	5	الخامس
0.75	3	السادس
0.93	4	السابع
0.88	4	الثامن
0.92	33	الكلية

يتضح من جدول (4) ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية ما بين (0.74 إلى 0.93). وتشير تلك النتائج إلى ان قيم الثبات لكافة محاور الاستبانة مرتفعة مما يعطى مؤشر لمناسبتها لتحقيق اهداف البحث الحالي وامكانية اعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حالة اعادة تطبيق البحث.

ب- صدق الاستبانة:

1. صدق المحكمين:

بعد اعداد الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في التخصص من ذوي الخبرة الذين بلغ عددهم (8) محكمين وتم اخذا آرائهم لتحديد مدى ملائمة المحاور لقياس الظاهرة محل البحث، ومدى ملائمة العبارات للبعد الذي تنتهي اليه وسلامة الصياغة للعبارات وازضافة ما يروونه مناسباً او الحذف، وتم الاخذ بنسبة اتفاق (80%) فأعلى. وقد تم الاخذ بآراء المحكمين حيث لم يتم استبعاد أي محور من الاستبانة، فيما عدا اعادة الصياغة وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات الاستبانة (33) عبارة موزعة على ثماني محاور

2. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي اليه العبارة كما هو موضح في جدول (5)

جدول (5) نتائج قيم (معاملات الارتباط) الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الاول	0.90	0.84	1	0.82	0.83	2	0.91	0.76			
1	0.88	0.61	3	0.91	0.85	3	0.89	0.84			
2	0.87	0.64	4	0.91	0.83	4	0.93	0.82			
3	0.80	0.66	5	0.85	0.77	4	0.93	0.81	المحور الثامن		
4	0.84	0.77	6	0.84	0.75	5	0.85	0.70			
									المحور السادس		
										المحور الرابع	
1	0.90	0.71	1	0.88	0.82	1	0.93	0.85			
2	0.91	0.70	2	0.89	0.79	2	0.91	0.87			
3	0.87	0.60	3	0.82	0.70	3	0.87	0.76			
									المحور السابع		
										المحور الثالث	
1	0.84	0.80				1	0.91	0.80			المحور الخامس

(**) = معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع العبارات بدرجة المحور الذي تنتهي اليه والدرجة الكلية بمعاملات ارتباط موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (0.01) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.60 إلى 0.93) مما يعنى ان جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

جدول (6) معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	الأول	**0.79
2	الثاني	**0.75
3	الثالث	**0.92
4	الرابع	**0.90
5	الخامس	**0.90
6	السادس	**0.91
7	السابع	**0.88
8	الثامن	**0.82

يتضح من جدول (6) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية على الاستبانة مما يدعم صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة.

3-5- تحديد درجة التوافق والاوزان النسبية:

تم تحديد درجة التوافق بناءً على قيمة المتوسط الحسابي وفي ضوء درجات قطع مقياس أداة البحث، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الموافقة حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من 1: 5)، وتم حساب المدى (5- 1 = 4) والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الثلاثة للحصول على طول الفترة أي (0.80 = 5/4). ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي

جدول (7) درجة التوافق والمتوسطات والاوزان النسبية

م	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	درجة التوافق
1	20 – 35,9 %	1.00 - 1.80	ضعيفة جدا
2	36 – 51,9 %	1.81 – 2.60	ضعيفة
3	52 – 67,9 %	2.61 – 3.40	متوسطة
4	68 – 83,9 %	3.41 – 4.20	كبيرة
5	84 – 100 %	4.21 – 5.00	كبيرة جدا

نقطة القطع/ حد الكفاية:

تم تحديد نقطة القطع بحساب قيمة المئيني (75) فأعلى مدى الدرجات من (1-5) وبذلك قيمة درجة القطع هي (3.75).

3-6- الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث:

- تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي spss
- تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية لحساب صدق وثبات الاستبانة
 - معامل ارتباط بيرسون Person correlation
 - معامل ثبات الفا كرونباخ
 - معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون
 - تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية لتحليل بيانات الاستبانة
 - المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية
 - اسلوب تحليل التباين الأحادي one way ANOVA
 - اختبار شيفيه البعدي للمقارنات المتعددة Sheaffe
 - معاملات الارتباط الفئائية correlation

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-نتائج السؤال الأول: ما درجة توافر معايير الكواليتي ماترز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات العينة على الاستبانة لتحديد درجة الموافقة ويوضح جدول (8) نتائج ذلك:

جدول (8) المتوسطات الوزنية والاوزان النسبية لاستجابات عينة البحث الخاصة بدرجة توافر معايير الكواليتي ماترز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية

م	عبارات المحور الأول: واجهة منصة مدرستي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة %	الرتبة	درجة التوفر
3	منصة مدرستي تتيح للمتعلمين التعرف على الهدف من الدرس/ المقرر الدراسي	4.23	0.85	84.6	1	كبيرة جدا
2	منصة مدرستي توضح للمتعلمين كيفية الوصول للواجبات والاختبارات والإثراءات ولكل مكونات الدرس المعد من قبل المعلم.	4.13	0.89	82.6	2	كبيرة
1	توضح منصة مدرستي للمتعلمين كيفية الدخول للفصل الافتراضي.	4.11	0.96	82.2	3	كبيرة
4	توضح منصة مدرستي المتطلبات التقنية اللازم توافرها من قبل المتعلمين مثل الإنترنت وكيفية الدخول للمنصة والمهارات اللازمة للتعامل مع المنصة.	3.96	1	79.2	4	كبيرة
	إجمالي المحور الأول	4.11	0.78	82.14	الأول	كبيرة
المحور الثاني: مخرجات التعلم						
3	يتم عرض الأهداف للفئة المستهدفة " المتعلمين" بشكل واضح.	4.1	0.87	82	1	كبيرة
2	تتوافق أهداف التعلم مع معايير المنهج المقرر من قبل الوزارة.	4	0.9	80	2	كبيرة
1	أهداف المقرر في منصة مدرستي قابلة للقياس.	3.83	0.96	76.6	3	كبيرة
	إجمالي المحور الثاني	3.98	0.81	79.57	الثاني	كبيرة
المحور الثالث: القياس والتقييم						
1	يرتبط تقويم المتعلمين الوارد في منصة مدرستي بأهداف المقررات.	3.88	0.95	77.6	1	كبيرة
5	توفر منصة مدرستي أساليب تقييم متعددة.	3.72	1.03	74.4	2	كبيرة
2	توفر منصة مدرستي معايير محددة ووصفية لتقييم المتعلمين.	3.7	1.01	74	3	كبيرة
6	توفر منصة مدرستي للمتعلمين القدرة على متابعة أداءهم ومعرفة درجاتهم بوضوح.	3.69	1.15	73.8	4	كبيرة
4	توفر منصة مدرستي أساليب تقييم تقيس مدى تحقق مخرجات التعلم.	3.63	1.1	72.6	5	كبيرة
3	توفر منصة مدرستي أساليب تقييم تحفز مهارات التفكير لدى المتعلمين	3.62	1.09	72.4	6	كبيرة
	إجمالي المحور الثالث	3.71	0.92	74.11	السابع	كبيرة
المحور الرابع: الموارد التعليمية						

م	عبارات المحور الأول: واجهة منصة مدرستي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة %	الرتبة	درجة التوفر
3	المحتوى التعليمي بمنصة مدرستي مناسب لمستوى قراءة المتعلمين المستهدفين.	3.96	0.92	79.2	1	كبيرة
2	توفر منصة مدرستي لكل درس موارد تعليمية مرتبطة به.	3.89	0.97	77.8	2	كبيرة
1	تساهم الموارد التعليمية الواردة بمنصة مدرستي في تحقيق مخرجات التعلم.	3.78	1	75.6	3	كبيرة
4	الموارد التعليمية بمنصة مدرستي تتسم بالعمق المعرفي.	3.76	0.94	75.2	4	كبيرة
كبيرة	إجمالي المحور الرابع	3.85	0.84	76.99	الرابع	كبيرة
المحور الخامس: أنشطة التعلم وتفاعل المتعلم						
1	تساهم أنشطة التعلم الواردة بمنصة مدرستي في تحقيق مخرجات التعلم.	3.75	1.02	75	1	كبيرة
2	توفر أنشطة التعلم الواردة في منصة مدرستي فرصاً للتفاعل بين المتعلم والمحتوى بما يدعم التعلم النشط.	3.69	1	73.8	2	كبيرة
3	توفر أنشطة التعلم الواردة في منصة مدرستي فرصاً للتفاعل بين المتعلم والمعلم.	3.64	1.11	72.8	3	كبيرة
5	توفر منصة مدرستي للمتعلمين معرفة وقت تواجد المعلم بالمنصة بشكل واضح.	3.55	1.15	71	4	كبيرة
4	توفر أنشطة التعلم الواردة في منصة مدرستي فرصاً للتفاعل بين المتعلم وأقرانه.	3.51	1.15	70.2	5	كبيرة
كبيرة	إجمالي المحور الخامس	3.63	0.96	72.55	الثامن	كبيرة
المحور السادس: الأدوات التقنية						
3	تحافظ الأدوات التقنية الواردة بمنصة مدرستي على خصوصية المتعلم وسرية معلوماته.	3.9	0.98	78	1	كبيرة
1	تدعم الأدوات التقنية الواردة بمنصة مدرستي في تحقيق مخرجات التعلم.	3.77	0.93	75.4	2	كبيرة
2	تسهل الأدوات التقنية الواردة بمنصة مدرستي مشاركة وتفاعل المتعلمين وتعزز التعلم النشط.	3.66	1	73.2	3	كبيرة
كبيرة	إجمالي المحور السادس	3.78	0.88	75.51	الخامس	كبيرة
المحور السابع: دعم المتعلم						
2	توفر منصة مدرستي دعماً فنياً في حال الأعطال أو في حال مواجهة المتعلمين لمشاكل ذات علاقة بالتعامل مع المنصة.	3.81	1.02	76.2	1	كبيرة
3	توفر منصة مدرستي قناة تواصل مع المتعلمين والمستفيدين	3.74	0.93	74.8	2	كبيرة
1	توفر منصة مدرستي وصفاً واضحاً لكيفية لآليات التعامل مع منصة مدرستي.	3.72	1.06	74.4	3	كبيرة
4	توفر منصة مدرستي وصفاً واضحاً لسياسات وخدمات التعليم.	3.7	1.01	74	4	كبيرة
كبيرة	إجمالي المحور السابع	3.74	0.91	74.86	السادس	كبيرة
المحور الثامن: الوصول والاستخدامات						
2	تصميم منصة مدرستي يسهل على المتعلم القراءة.	4.01	0.91	80.2	1	كبيرة

م	عبارات المحور الأول: واجهة منصة مدرستي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة %	الرتبة	درجة التوفر
1	التنقل بين صفحات منصة مدرستي منطقي ومتناسق.	3.99	0.87	79.8	2	كبيرة
3	تراعي منصة مدرستي احتياجات المتعلمين المختلفة بتوفير وسائط متعددة للمحتوى التعليمي.	3.8	1	76	4	كبيرة
4	التنقل بين الوسائط المتعددة للمحتوى التعليمي سهل ويسر على المتعلمين.	3.9	0.95	78	3	كبيرة
	إجمالي المحور الثامن	3.93	0.83	78.51	الثالث	كبيرة
	الإجمالي	3.80	0.75	76	----	كبيرة

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول (8) ما يلي:

أعطى أفراد عينة البحث (درجة توافر معايير الكواليتي مارتز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية) على الاستبانة ككل درجة توفر (كبيرة) بمتوسط (3.8) ووزن نسبي (76) بانحراف معياري (0.75) مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها، وقد تعدت درجة الموافقة نقطة القطع/ حد الكفاية مما يعنى ان معايير الكواليتي مارتز جميعها في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" قد توفرت بدرجة مرضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض

وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة بكل محور:

- بالنسبة للمحور الأول واجهة منصة مدرستي:

أعطى أفراد عينة البحث واجهة منصة مدرستي درجة توفر (كبيرة) بمتوسط (4.11) ووزن نسبي (82.14) بانحراف معياري (0.78) مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها، وقد تعدت درجة الموافقة نقطة القطع/ حد الكفاية مما يعنى ان المحور الأول من معايير الكواليتي مارتز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" قد توفرت بدرجة مرضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض

- جاءت أعلى العبارات في درجة التوفر (كبيرة جدا) العبارة رقم (3) ونصها (منصة مدرستي تتيح للمتعلمين التعرف على الهدف من الدرس/ المقرر الدراسي) حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (4.23).

- جاءت أقل العبارات في درجة الموافقة (كبيرة) العبارة رقم (4) ونصها (توضح منصة مدرستي المتطلبات التقنية اللازم توافرها من قبل المتعلمين مثل الإنترنت وكيفية الدخول للمنصة والمهارات اللازمة للتعامل مع المنصة). حيث حصلت على أقل متوسط وزني (3.96)

- بالنسبة للمحور الثاني مخرجات التعلم:

أعطى أفراد عينة البحث مخرجات التعلم درجة توفر (كبيرة) بمتوسط (3.98) ووزن نسبي (79.57) بانحراف معياري (0.81) مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها، وقد تعدت درجة الموافقة نقطة القطع/ حد الكفاية مما يعنى ان المحور الثاني من معايير الكواليتي مارتز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" قد توفرت بدرجة مرضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض

- جاءت أعلى العبارات في درجة التوفر (كبيرة) العبارة رقم (3) ونصها (يتم عرض الأهداف للفئة المستهدفة " المتعلمين" بشكل واضح). حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (4.23).

- جاءت أقل العبارات في درجة الموافقة (كبيرة) العبارة رقم (1) ونصها (أهداف المقرر في منصة مدرستي قابلة للقياس) حيث حصلت على أقل متوسط وزني (3.83)

- بالنسبة للمحور الثالث القياس والتقييم:

أعطى أفراد عينة البحث القياس والتقييم درجة توفر (كبيرة) بمتوسط (3.71) ووزن نسبي (74.11) بانحراف معياري (0.92) مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها، وقد تعدت درجة الموافقة نقطة القطع/ حد الكفاية مما يعنى ان المحور الثالث من معايير الكواليتي مارتز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" قد توفرت بدرجة مرضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض

- جاءت أعلى العبارات في درجة التوفر (كبيرة) العبارة رقم (1) ونصها (يرتبط تقويم المتعلمين الوارد في منصة مدرستي بأهداف المقررات..). حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (3.88).
- جاءت أقل العبارات في درجة الموافقة (كبيرة) العبارة رقم (3) ونصها (توفر منصة مدرستي أساليب تقييم تحفز مهارات التفكير لدى المتعلمين) حيث حصلت على أقل متوسط وزني (3.62)
- بالنسبة للمحور الرابع الموارد التعليمية:
أعطى أفراد عينة البحث الموارد التعليمية درجة توفر (كبيرة) بمتوسط (3.85) ووزن نسبي (76.99) بانحراف معياري (0.84) مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها، وقد تعدت درجة الموافقة نقطة القطع/ حد الكفاية مما يعني ان المحور الرابع من معايير الكواليتي مائز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني" منصة مدرستي" قد توفرت بدرجة مرضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض
- جاءت أعلى العبارات في درجة التوفر (كبيرة) العبارة رقم (3) ونصها (المحتوى التعليمي بمنصة مدرستي مناسب لمستوى قراءة المتعلمين المستهدفين). حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (3.96).
- جاءت أقل العبارات في درجة الموافقة (كبيرة) العبارة رقم (4) ونصها (الموارد التعليمية بمنصة مدرستي تتسم بالعمق المعرفي). حيث حصلت على أقل متوسط وزني (3.76)
- بالنسبة للمحور الخامس أنشطة التعلم وتفاعل المتعلم:
أعطى أفراد عينة البحث أنشطة التعلم وتفاعل المتعلم درجة توفر (كبيرة) بمتوسط (3.63) ووزن نسبي (72.55) بانحراف معياري (0.96) مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها، وقد تعدت درجة الموافقة نقطة القطع/ حد الكفاية مما يعني ان المحور الخامس من معايير الكواليتي مائز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني" منصة مدرستي" قد توفرت بدرجة مرضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض
- جاءت أعلى العبارات في درجة التوفر (كبيرة) العبارة رقم (1) ونصها (تساهم أنشطة التعلم الواردة بمنصة مدرستي في تحقيق مخرجات التعلم..). حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (3.75).
- جاءت أقل العبارات في درجة الموافقة (كبيرة) العبارة رقم (4) ونصها (توفر أنشطة التعلم الواردة في منصة مدرستي فرصاً للتفاعل بين المتعلم وأقرانه). حيث حصلت على أقل متوسط وزني (3.51)
- بالنسبة للمحور السادس الأدوات التقنية:
أعطى أفراد عينة البحث الأدوات التقنية درجة توفر (كبيرة) بمتوسط (3.78) ووزن نسبي (75.51) بانحراف معياري (0.88) مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها، وقد تعدت درجة الموافقة نقطة القطع/ حد الكفاية مما يعني ان المحور السادس من معايير الكواليتي مائز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني" منصة مدرستي" قد توفرت بدرجة مرضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض
- جاءت أعلى العبارات في درجة التوفر (كبيرة) العبارة رقم (3) ونصها (تحافظ الأدوات التقنية الواردة بمنصة مدرستي على خصوصية المتعلم وسرية معلوماته..). حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (3.9).
- جاءت أقل العبارات في درجة الموافقة (كبيرة) العبارة رقم (2) ونصها (تسهل الأدوات التقنية الواردة بمنصة مدرستي مشاركة وتفاعل المتعلمين وتعزز التعلم النشط..). حيث حصلت على أقل متوسط وزني (3.66)
- بالنسبة للمحور السابع: دعم المتعلم:
أعطى أفراد عينة البحث دعم المتعلم درجة توفر (كبيرة) بمتوسط (3.74) ووزن نسبي (74.86) بانحراف معياري (0.91) مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها، وقد تعدت درجة الموافقة نقطة القطع/ حد الكفاية مما يعني ان المحور السابع من معايير الكواليتي مائز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني" منصة مدرستي" قد توفرت بدرجة مرضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض
- جاءت أعلى العبارات في درجة التوفر (كبيرة) العبارة رقم (2) ونصها (توفر منصة مدرستي دعماً فنياً في حال الأعطال أو في حال مواجهة المتعلمين لمشاكل ذات علاقة بالتعامل مع المنصة). حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (3.81).
- جاءت أقل العبارات في درجة الموافقة (كبيرة) العبارة رقم (4) ونصها (توفر منصة مدرستي وصفاً واضحاً لسياسات وخدمات التعليم) حيث حصلت على أقل متوسط وزني (3.7)
- بالنسبة للمحور الثامن: الوصول والاستخدامات:

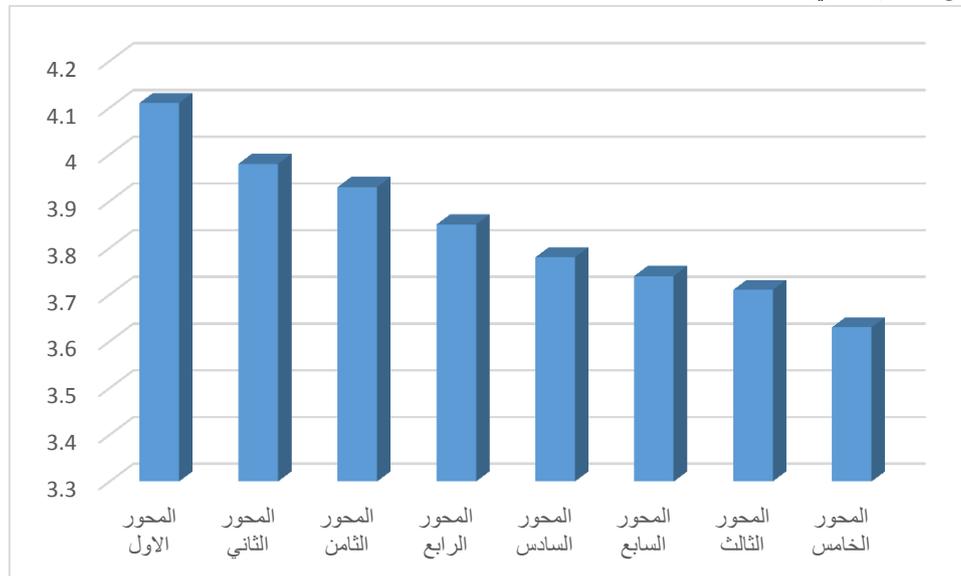
أعطى أفراد عينة البحث الوصول والاستخدامات درجة توفّر (كبيرة) بمتوسط (3.93) ووزن نسبي (78.51) بانحراف معياري (0.83) مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها، وقد تعدت درجة الموافقة نقطة القطع/ حد الكفاية مما يعني ان المحور الثامن من معايير الكواليتي مائز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" قد توفرت بدرجة مرضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض

- جاءت أعلى العبارات في درجة التوفّر (كبيرة) العبارة رقم (2) ونصها (تصميم منصة مدرستي يسهل على المتعلم القراءة..) حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (4.01).
- جاءت أقل العبارات في درجة الموافقة (كبيرة) العبارة رقم (4) ونصها (التنقل بين الوسائط المتعددة للمحتوى التعليمي سهل ويسر على المتعلمين..) حيث حصلت على أقل متوسط وزني (3.9) ويمكن تلخيص وترتيب المحاور الثمانية وفقا لدرجة التوفّر في الجدول التالي

جدول (9) درجة التوافر والترتيب للمحاور الثمانية

رقم المحور	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيب المحاور	درجة التوفّر
1	واجهة منصة مدرستي	4.11	0.78	82.14	1	كبيرة
2	مخرجات التعلم	3.98	0.81	79.57	2	كبيرة
8	الوصول والاستخدام	3.93	0.83	78.51	3	كبيرة
4	الموارد التعليمية	3.85	0.84	76.99	4	كبيرة
6	الأدوات التقنية	3.78	0.88	75.51	5	كبيرة
7	دعم التعلم	3.74	0.91	74.86	6	كبيرة
3	القياس والتقييم	3.71	0.92	74.11	7	كبيرة
5	أنشطة التعلم وتفاعل المتعلم	3.63	0.96	72.55	8	كبيرة

ويوضح الرسم البياني درجة التوافر للمحاور



شكل (3) درجة التوافر للمحاور وترتيبها

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجعدي (2023) حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن درجة توافر معايير سكورم جاءت بدرجة مرتفعة.

واختلفت مع دراسة (القرني، علي، 2021) حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن درجة توافر معايير الكواليتي مائز جاءت غير متحققة واتفقت مع دراسة (القرني، ظافر، 2019) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المحور السادس " الأدوات التقنية" والمحور السابع " دعم المتعلم" جاءت بدرجة مرتفعة أما بقية المحاور فقد اختلفت نتيجتها عن نتيجة الدراسة الحالية فقد تراوح توافرها من متوسط إلى منخفض. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كتوع نتيجة دراسة كتوعة وبدح والعدوان(2021) حيث أظهرت النتائج أن درجة تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

وقد تعزى نتيجة الدراسة الحالية في توافر جميع المعايير في منصة مدرستي بدرجة كبيرة إلى أن منصة مدرستي جاءت نتيجة لتضافر جهود كبيرة بين أعضاء وزارة التعليم للوصول بالمنصة لأعلى جودة ممكنة وبما يتوافق مع المعايير العالمية للتعليم الإلكتروني بما في ذلك معايير سكورم ومعايير الكواليتي مارتز هذا بالإضافة إلى جهود المملكة العربية السعودية نحو التحول الرقمي وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 بما يدعم استدامة التعليم.

2-4- نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر معايير الكواليتي مارتز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني" منصة مدرستي" تعزى لمتغير الدورات التدريبية ونوع الجنس؟

وفيما يلي عرض لنتائج الفروق في الاستجابات تبعا لكل متغير من المتغيرات الديموجرافية (التدريب، نوع الجنس)

- الفروق في الاستجابات تبعا لمتغير التدريب:

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار-ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة

وفقا لمتغير التدريب

جدول رقم (10) نتائج اختبار-ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقا لمتغير التدريب

المحور	المؤهل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
الأول	تلقوا تدريب	89	17.07	2.871	3.35	136	دالة عند 0.01
	لم يتلقوا	49	15.27	3.284			
الثاني	تلقوا تدريب	89	12.27	2.305	2.21	136	دالة عند 0.05
	لم يتلقوا	49	11.33	2.569			
الثالث	تلقوا تدريب	89	23.31	5.316	3.20	136	دالة عند 0.01
	لم يتلقوا	49	20.27	5.411			
الرابع	تلقوا تدريب	89	15.8427	3.38412	2.13	136	دالة عند 0.05
	لم يتلقوا	49	14.5918	3.15514			
الخامس	تلقوا تدريب	89	18.7865	4.77796	2.16	136	دالة عند 0.05
	لم يتلقوا	49	16.9592	4.69023			
السادس	تلقوا تدريب	89	11.6966	2.66886	2.26	136	دالة عند 0.05
	لم يتلقوا	49	10.6531	2.44567			
السابع	تلقوا تدريب	89	15.6292	3.62389	2.93	136	دالة عند 0.01
	لم يتلقوا	49	13.7755	3.60862			
الثامن	تلقوا تدريب	89	16.1236	3.37713	2.04	136	دالة عند 0.05
	لم يتلقوا	49	14.9388	3.05101			
الكلي	تلقوا تدريب	89	130.7303	24.88052	2.99	136	دالة عند 0.01
	لم يتلقوا	49	117.7755	23.30707			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (10):

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث الخاصة (حول درجة توافر معايير الكواليتي مارتز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني" منصة مدرستي" تعزى لمتغير الدورات التدريبية) على كل المحاور مما يعني ان استجابات عينة البحث اختلفت باختلاف التدريب وجاءت جميعا لصالح المجموعة التي تلقت التدريب. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن من تلقى تدريباً على استخدام منصة مدرستي يكون على علم بمحتوياتها ومتمرس في استخدامها، وهذه النتيجة تتقارب مع نتيجة كتوعه وبدح والعدوان (2021) فقد جاءت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي بمعنى أن الخبرات والخلفيات العلمية سواءاً قبل الخدمة أو بعد الخدمة ذات أثر على النتيجة.

- الفروق في الاستجابات تبعا لمتغير نوع الجنس:-

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار-ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة

وفقا لمتغير نوع الجنس

جدول رقم (11) نتائج اختبار-ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير نوع الجنس

المحور	المؤهل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
الأول	ذكور	61	16.41	3.111	0.06	136	غير دالة
	إناث	77	16.44	3.173			
الثاني	ذكور	61	12.05	2.473	0.49	136	غير دالة
	إناث	77	11.84	2.417			
الثالث	ذكور	61	22.28	5.484	0.09	136	غير دالة
	إناث	77	22.19	5.598			
الرابع	ذكور	61	15.5738	3.52826	0.55	136	غير دالة
	إناث	77	15.2597	3.21347			
الخامس	ذكور	61	18.1803	4.77671	0.09	136	غير دالة
	إناث	77	18.1039	4.86822			
السادس	ذكور	61	11.3607	2.66479	0.14	136	غير دالة
	إناث	77	11.2987	2.62109			
السابع	ذكور	61	14.9016	3.84580	0.2	136	غير دالة
	إناث	77	15.0260	3.52052			
الثامن	ذكور	61	16.0984	2.86185	1.25	136	غير دالة
	إناث	77	15.3896	3.60247			
الكلية	ذكور	61	126.8525	24.59664	0.3	136	غير دالة
	إناث	77	125.5584	25.52011			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (11):

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث الخاصة (حول درجة توافر معايير الكواليتي مارتز في نظام إدارة التعلم الإلكتروني " منصة مدرستي" تعزى لنوع الجنس) على كل المحاور مما يعني أن استجابات عينة البحث لم تختلف باختلاف نوع الجنس. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة كتوعه وبدح والعدوان (2021) فقد جاءت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل المجالات ماعدا مجالي عمليات التعلم والمعلمون فهي تعزى للإناث وقد تعزى نتيجة هذه الدراسة إلى أن كلا الجنسين يتلقى ذات البرامج المقدمة من وزارة التعليم.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثان وتقترجان الآتي:

- 1- المتابعة المستمرة لمنصة مدرستي للحفاظ على الجودة ومتابعة تحديثات المعايير العالمية لمواكبتها.
- 2- تكثيف الدورات التدريبية التي تساعد المعلمين والمعلمات في التعرف على كيفية استخدام منصة مدرستي للاستفادة منها بشكل كبير في عملية التعليم والتعلم.
- 3- كما تقترح الباحثان دراسة جوانب أخرى حول الموضوع، ومنها ما يلي:
 1. إجراء دراسات تتناول تقويم منصة مدرستي في مراحل تعليمية أخرى في ضوء أحد معايير الجودة العالمية.
 2. إجراء دراسات تتناول تقويم إحدى المنصات في مراحل تعليمية أخرى في ضوء معايير كواليتي مارتز.
 3. إجراء دراسة مقارنة مع منصات تعليمية أخرى تستخدم معايير كواليتي مارتز.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- آل كاسي، عبد الله علي. (2023). أثر التعلم عن بعد في تحقيق نواتج التعلم أثناء جائحة كورونا (منصة مدرستي أنموذجاً). مجلة جامعة

- تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك. (2)3، ص ص 19-49.
- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. (د، ت). معايير جودة المقررات الإلكترونية. مسترجع من: معايير جودة المقررات الإلكترونية (pnu.edu.sa)
 - الجعدي، ابتسام. (2023). تقويم منصة "مدرسي" في ضوء معايير (SCORM) من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج. رسالة ماجستير، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
 - الدكتور، سماح. (2019). تطوير مقرر إلكتروني في ضوء معايير جودة منظمة كواليتي مائز العالمية وأثره على تنمية التحصيل والمهارات الادائية لدى طالبات الدراسات العليا. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. (10)29 ص ص 65-128.
 - دندوقة، حنان. (2022). التعليم الإلكتروني: قراءة تحليلية في ضوء المفاهيم النظرية. مجلة سلوك، (1)9، ص ص 155-166
 - السيد، محمد والحاشدي، عبد الله. (2022). تجربة جامعة العلوم والتكنولوجيا في تصميم المقررات الإلكترونية وفقاً للمعايير الدولية كوالتي مائز. المجلة العربية للإدارة التعليمية، (2)1، ص ص 83-109.
 - الصالح، بدر. (2021). مستقبل التعليم الإلكتروني في المملكة في ضوء التحول نحو التعلم الرقمي [ورشة عمل]. مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، <https://www.qu.edu.sa/content/news/2500>
 - صحيفة عسير الإلكترونية. (2020). "التعليم" تحد موعد تدريب قادة المدارس والمعلمين والمشرفين على استخدام منصة "مدرستي". <https://1asir.com/478213>
 - الصلاحي، سعود. (2018). إضاءات بحثية. الرياض: مكتبة الرشد.
 - ضيف الله، نعيمة. (2022). اتجاهات أساتذة جامعة قلمة نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني مودل MOODLE. مجلة دراسات، (1)11، ص ص 849-869.
 - العساف، صالح. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
 - القرني، ظافر بن أحمد مصلح. (2019). تقييم جودة المقررات الإلكترونية المقدمة عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني D2L بجامعة المجمعة في ضوء معايير الجودة كواليتي مائز (Quality Matters). مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع5، ص ص 276-343.
 - القرني، علي بن سويعد. (2021). تقويم جودة المقررات الإلكترونية في جامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة (Quality Matters). مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (2)1، ص ص 153-173.
 - كتوعة، وسام وبدح، أحمد والعدوان، زيد. (2021). درجة تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة البلقاء من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية.
 - كنسارة، حسن بن علي. (2022). دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي. مجلة التربية، جامعة الأزهر: القاهرة 1(193)، ص ص 484-522.
 - مطاوع، ضياء والخليفة، حسن. (2014). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. الشرقية: مكتبة المتنبى.
 - يوسف، رفيق. (2016). التعليم الإلكتروني: الواقع والتحديات. مجلة الآفاق للدراسات، (1)1، ص ص 184-172.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Daniel, J., & Uvalise-Trumbic, S. (2013). A guide to quality in online learning. From: <https://sirjohnca.files.wordpress.com/2020/04/Sbafb-guide-final.pdf>
- NINORIYA, Suman, CHWAN, P.M. (2011). CMS, LMS and LCMS for e- learning. International Journal of Computer Science Issue. 8, 2. Available at: <http://www.ijcsi.org/papers/IJCSI-8-2-644-647.pdf>
- QUALITY MATTERS. (2023). Quality Assurance Begins with a Set of Standards. From: Quality Matters.